

Vowels Changing Phenomenon in Al-Halabi's Book "Umdatul Huffadh Fi Tafseer Asharafil Alfadh"

Dilawer Jawhar Ahmed*, Saman Nadir Hamad
Arabic Language Department, Faculty of Arts, Soran University, Erbil, Iraq
* dilawer.ahmed@soran.edu.iq

KEYWORDS: Vowels Changing, Al-Halabi, Phonetic Semantics, Grammar, Morphology.



<https://doi.org/10.51345/v34i2.633.g353>

ABSTRACT:

Morphological thought appeared at Al-Halabi clearly and clearly in its origination of the singular in his book (Umdatul Huffadh Fi Tafseer Asharafil Alfadh), which deals with the vocabulary of this lexical book, noting in his analysis the different morphological formulas mentioned in the words and the connotations that distinguish one use from another, and from the buildings The morphology that he mentioned and detailed in it the buildings of the multitude of multitudes, mentioning the standard ones, and what are memorized and not measured by these multitudes, and here we single out in these pages a group of Al-Halabi's morphological references to the buildings of the multitude of multitudes and the meanings and connotations given to these formulas in a paper entitled (The form of plurality According to Al – Halabi in the book Umdatul Huffadh Fi Tafseer Asharafil Alfadh).

ظاهرة الإعلال عند الحلبي في كتاب عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ

د. دلاور جوهر احمد*، د. سامان نادر حمد

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة سوران، أربيل، العراق

* dilawer.ehmed@soran.edu.iq

الكلمات المفتاحية | الإعلال، الحلبي، الدلالة الصوتية، النحو، الصرف.



<https://doi.org/10.51345/v34i2.633.g353>

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة ظاهرة الإعلال وإبراز دلالتها في كتاب عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ تحت عنوان (ظاهرة الإعلال عند الحلبي في كتاب عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ)، ونقصد بالإعلال: تغيير حرف العلة للتخفيف، بقلبه، أو إسكانه، أو حذفه، كما سنبين ذلك فيما بعد. وقد اخترنا كتاب (عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ) لأنه كتاب يتناول كثيراً من قضايا فقهية ولغوية، إذ هو تفسير لغوي تناول كثيراً من قضايا لغوية كالنحو والصرف والمعجم والبلاغة وغيرها، كذلك تناول قضايا صوتية مرتبطة بشكل من الأشكال بقضايا أخرى لغوية كالصرف. ومن هنا ومن خلال هذا البحث سنحاول التركيز على مجموعة من الالتفاتات الصرفية التي تخص الإعلال الوارد عند (الحلبي) في كتابه ونحاول من خلاله بيان الدلالات الصوتية التي لها دور في إبراز معاني الكلمات تحت مطلبين، ففي المطلب الأول: نسلط الضوء على مفهوم الإعلال، وفي المطلب الثاني: نركز على أنواع الإعلال ودلالاته والواردة عند الحلبي في كتابه.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد: اهتّم علماء اللغة قديماً وحديثاً اهتماماً بالغاً بالقرآن الكريم وعلومه، ودرسوه بدراسات مختلفة بحسب المستويات اللغوية، ويُعدّ الحلبي (ت: 756هـ) من العلماء الذين أولى بدراسة القرآن الكريم والأبنية الواردة فيه؛ فألّف في هذا المجال مؤلفات عديدة أشهرها: (الدرّ المصون)، و(عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ)، وفي هذا التفسير الأخير -الذي يأتي بعد (الدرّ المصون)- قد صبّ اهتمامه على الأصوات والأبنية والألفاظ الواردة فيه مع بيان دلالاتها داخل التركيب، لأنه كان يرى أنّ العلماء في دراساتهم للغة القرآن يفتقرون إلى بيان ما يكتن من بلاغة أبنيته ودلالات ألفاظه، وهذا ما بيّنه في مدحه للغة القرآن، إذ يقول: "فإنّه نزل بأشرف لغة؛ لغة العرب المحتوية على كلّ فنّ من العجب وقد وضع أهل العلم، رحمهم الله تعالى، في ذلك تصانيف حسنة، وتأليف مجرّدة مثقنة، كـ «غريب» الإمام الحنّ الرّبابيّ أبي عبيد أحمد بن الهرويّ، وكـ «غريب» محمد بن بكر بن عزيزيّ السّجستانيّ، وكـ «مفردات الألفاظ» لأبي القاسم، الراغب الأصبهانيّ. غير أنّهم لم يُنمّوا المقصود من ذلك لاختصار عباراتهم، وإيجاز إشاراتهم"⁽¹⁾. فهو مبين من كلامه أنّه أراد أن يُنمّ ما لم يُنم وهذا حبّه الشديد للقرآن الكريم ولغته، لذلك سلك مسلكاً للوصول إلى ما لم يُنم مقصوده.

ظهرت ظاهرة الإعلال عند الحلبي بشكل واضح، ولكن هو أقل وروداً مقارنة بموضوعات لغوية أخرى ك(أبنية الأفعال والأسماء والمصادر وغيرها)، ونحن اخترنا الإعلال لكي يكون موضوع دراستنا؛ لأنه لم يُدرس سابقاً؟، فالحلبي كان يعالج مفردات كتابه المعجمي التفسيري حسب المقام الذي اقتضته الكلمة، فلم يخصص صفحة واحدة أو حقلاً كاملاً بتفسير الألفاظ تفسيراً لغوياً ليشرح كل المستويات اللغوية التي وردت فيها؛ بل في كثير من الأحيان يذكر مسألة صوتية في سياق معين ولا يذكر غيرها من مسائل لغوية أخرى في نفس السياق، ومن هذه القضايا اللغوية التي وردت عنده: (الإعلال)، والذي نأخذه في هذا البحث بالدرس والتحليل، وقد قسّمنا ظاهرة الإعلال -هنا- إلى مطلبين تحت عنوان: (ظاهرة الإعلال عند الحلبي في عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ).

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة ومطلبين وخاتمة:

المطلب الأول: مفهوم الإعلال

المطلب الثاني: أنواع الإعلال ودلالاته عند الحلبي في كتابه عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ.

المطلب الأول: مفهوم الإعلال

أولاً: الإعلال لغةً:

(ع.ل.ل): ذكر الجوهري (ت: 393هـ) في المعنى اللغوي للإعلال: "والعَلَلُ: الشربُ الثاني. يُقَالُ: عَلَلَّ بعدَ حَلٍّ. وَعَلَّه يَعْلهُ وَيَعْلُهُ، إذا سقاه السقية الثانية. وَعَلَّ بنفسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وأَعْلَ القَوْمُ: شربَتْ إبلهم العَلَل. والتعليلُ: سقيٌّ بعد سقي... والعِلَّةُ: المرض، وحدثٌ يشغل صاحبه عن وجهه، كأنَّ تلك العِلَّةَ صارت شُغلاً ثانياً منَعه شُغله الأول. واعتلَّ، أي مرض، فهو عليل" (2).

ثانياً: الإعلال اصطلاحاً:

الإعلال اصطلاحاً: "هو تغيير حرف العلة للتخفيف. فقولنا (تغيير) شامل له، ولتخفيف الهمزة والإبدال، فلما قلنا: (حرف العلة)، خرج تخفيف الهمزة، وبعض الإبدال مما ليس بحرف علة؛ كأصيلا، في أصيلا؛ لقرب المخرج بينهما، ولما قلنا: (للتخفيف)، خرج نحو: عالم، في: عالم، فبين تخفيف الهمزة والإعلال مابينة كلية؛ لأنه تغيير حرف العلة، وبين الإبدال والإعلال عموم وخصوص من وجه، إذ وجدا في نحو: قال. ووجد الإعلال بدون الإبدال في: يقول، والإبدال بدون الإعلال في: أصيلا (3). وأنواع الإعلال ثلاثة وهي: القلب والحذف والتسكين (4).

بما أنَّ التعريف السابق فصل بين الإعلال والهمزة من جانب، وبين الإعلال والإبدال من جانب آخر عند القدماء، إلّا أنَّ من المحدثين من أثبت وجود علاقة بين (الإعلال)، و(الإبدال)، ومنهم: الدكتور: عبدالصبور شاهين الذي رأى أنَّ هناك علاقة بينهما، ولكن "الإبدال أعم من ذلك؛ لأنَّه يشمل جميع حالات التبادل بين الأصوات، الصَّحيحة والمعتلة، فإذا خصَّ التغير في أصوات العلة بمصطلح (الإعلال) كان مدلول الإبدال فيما عدا ذلك. بمقتضى التخصيص الاصطلاحي، ولكن القدماء استعملوا كلا الاصطلاحين لنفس المعنى توسعاً"⁽⁵⁾.

ثالثاً: الإعلال عند الحلبي في (العمدة):

لم يُعرّف الحلبي الإعلال بتعريف مُعيّن، وإنّما تكلّم عن الإعلال بأنواعه الثلاث في كتابه ومثّل له وأوضحه وفسّره، وشرحه شرحاً لغوياً، لكن في أغلب الأحيان يشبه الكلمات التي طرأت عليها الإعلال بكلمات أخرى معتلة. فشبه الحلبي جمع كلمة (تألّل) وهي (لأل)، والأصل (لآليء) بإعلال (قاضي). فقال: "لأل، والأصل: لآليء، ثم أبدلت الهمزة أخيرة ياءً، تخفيفاً ثم أعلّ إعلال قاضي، فيقال: هذه لآل، ومرت بلآل ورأيت لآلياً. وهذا البديل غير لازم؛ فيجوز أن يلفظ بالأصل"⁽⁶⁾.

المطلب الثاني: الإعلال أنواعه ودلالاته عند الحلبي في كتابه (عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ):

أولاً: الإعلال بالقلب:

وهو "قلب حرف العلة إلى حرف علة آخر للتخفيف، أو مطلق حرف، نحو (قَالَ) و (بَاعَ) و (مُوقِنٌ)"⁽⁷⁾، يقول ابن مالك: "من وجوه الإعلال القلب. وأكثر ما يكون في المعتل والمهموز. وذو الواو أمكن فيه من ذي الياء، وهو بتقديم الآخر على متلوه أكثر منه بتقديم متلوه الآخر على العين، أو بتقديم العين على الفاء، وربما ورد بتقديم اللام على الفاء وتأخير الفاء عن العين واللام، وكثر نحو: راء في: رأى، وآبار في: أبار"⁽⁸⁾. وما ورد عند الحلبي من الإعلال بالقلب الآتي:

1. (دَوْر - دار): في قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا

فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (القصص: 83). من أسلوب الحلبي عند تفسيره للآيات القرآنية بداية يُحاول أن يُفسّر الآية بما هو مطلوب برأيه، ثم يأتي ويُفسّر الكلمة التي أعلّ فيها الإعلال. ففي هذه الآية أولاً ذكر معنى كلمة الدار، فقال: "هي المنزل سميت داراً لدوران أهلها بها أو لدورانها هي على أهلها وإحاطتها بهم"⁽⁹⁾. أمّا بخصوص الإعلال فقال: "وأصلها دَوْر فأعلت"⁽¹⁰⁾. أي: قلبت الواو

ألفاء؛ لأنها تحركت وانفتحت ما قبلها، وهذا ما ذكره علماء اللغة في كتبهم⁽¹¹⁾. وقد أُعِلَّ بالقلب لأنه على وزن "ضَرَبَ"⁽¹²⁾.

2. (عَوْقَ - عَاقَ): في قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (الأحزاب: 18). فسَّر الحلبي معنى (المعَوِّقِينَ) بقوله: "يعني المنبطين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقال: عَقَتَهُ أَعْوَقَهُ عَوْقًا، أي صرفته. والعائق: الصارف عما يراد من خيرٍ. ومنه: عوائق الدهر. ورجل عَوْق وعَوْقَة: يعوق الناس عن الخير"⁽¹³⁾. وهناك أسلوب آخر سلكه في هذه الآية وهو: استدلال الآية بآية أخرى، ففي هذا المقام أورد آية أخرى في سورة (نوح) لكي يستدل ويوثق الآية الأولى من حيث المعنى بالآية اللاحقة، وهي⁽¹⁴⁾: ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (نوح: 23). ومن ثم ذكر القلب الذي ورد فيها، فقال: "اسم صنم، ويقال: عاقه وعقاه، بالقلب"⁽¹⁵⁾. وقد فسَّر المفسرون هذه الآية بأن المقصود هو: "كانوا يقولون لإخوانهم من ساكني المدينة من أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما محمد وأصحابه إلا أكلة رأس، ولو كانوا لحما لالتهمهم أبو سفيان وأصحابه، فخلوهم وهلمَّ إلينا أي قربوا أنفسكم إلينا"⁽¹⁶⁾.

3. (مَوْت - مَاتَ)، و (كَوْن - كَانَ): في قوله تعالى: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا﴾ (مریم: 29). قال الحلبي هذه الآية: "إشارة إلى عيسى وحالته التي شاهدها عليها... والكون في اصطلاح بعض المتكلمين عبارة عن استحالة جوهرٍ ما إلى ما هو أشرف منه، ويقابله بالفساد وهو استحالة جوهرٍ ما إلى ما هو دونه، فيقولون: الكون والفساد. وبعضهم يقول: الكون هو الإبداع. وكيونونة مصدر لكان، واختلفوا في أصلها؛ فذهب سيبويه إلى أن أصلها كيونونة بتشديد الياء فخفف بالحذف، وأصله كيونونة فأدغمت، كميّت وأصله ميوت ثم ميت بالقلب والإدغام ثم ميت بالتخفيف"⁽¹⁷⁾. في هذه الآية الحلبي بيّن أصل (الكون) مع الاختلاف الذي ورد بشأنه، ولكن عندما يأتي برأي شيخ النحاة يُريد أن يُبيّن ويوضح ما هو الأرجح بين الرأيين، لذلك استدلل برأي سيبويه⁽¹⁸⁾. وقد شبّه الحلبي مثال (الكون) بـ (الميت)، وهذا أسلوب من أساليبه، أي: تشبيه مثال بمثال. ففي (ميت) الذي أصله (ميوت) اجتمع فيه الواو والياء، وسبقت إحداها بالسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء لاجتماع المثليين⁽¹⁹⁾.

ثانياً: الإعلال بالنقل أو التسكين:

وهو "تسكين حرف العلة للتخفيف؛ بنقل حركته إلى ما قبلها؛ كما في (يُقول) و (يُسْتعين) أو بحذفها؛ كما في (يَدْعُو) و (يُزْمِي)"⁽²⁰⁾، أي: تسكن الواو والياء وتنقل حركتهما إلى ما قبلهما، مثل: يَقُوم وَيَبِيع، أصلهما: يَقُوم، وَيَبِيع، على وزن: يُفْعُل بضم العين، ويفعل بكسر العين. وقد ورد عند الحلبي الإعلال بالنقل ودلالاته في موضع واحد فقط وهو:

1. (مقوم - قام): في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا آلِبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة: 125). ذكر الحلبي نوع الإعلال في الآية، فقال: "أي مكان قيامه؛ يريد به المكان الذي كان يقوم عليه حين بنى الكعبة الشريفة، من الله علينا برؤاها ثانياً وأكثر من ذلك بحجة من شرع حجها. والمقام يكون اسم مكان القيام وزمانه ومصدره، وأصله مقوم، فأعل بالنقل والقلب"⁽²¹⁾. فحدّد نوع الإعلال دون أن يفصل في التغيرات التي حصلت في بنية الكلمة. فالإعلال في (مقوم): نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت ألفاً حسب قاعدة الإعلال.⁽²²⁾ وسبب الإعلال هو لشبهه بالفعل⁽²³⁾. وزيادة الميم في أوله "تدلّ على أنه ليس من الأفعال"⁽²⁴⁾.

ثالثاً: الإعلال بالحذف:

يُقصدُ به حذف أحد حروف العلة... فالحذف هو أن يكون لعلّة تصريفية مطّردة، وهو منحصرٌ في شيئين: الاستتقال و التقاء الساكنين⁽²⁵⁾.

وقد ورد هذا النوع من الإعلال عند الحلبي أيضاً وذلك في المواضع الآتية:

1. (هار - هاور): ورد (هار) في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِن اللَّهِ وَرِضْوَنِ خَيْرٍ أَمْ مَن أَسَّسَ بُنْيَنَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَاتَّخَاذَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (التوبة: 109). وقد علّق الحلبي على كلمة (هار) بأنّها حصل فيها الإعلال بالحذف، فقال: "فقلبت الكلمة بأن قدمت لامها وأخرت عينها فأعلت إعلال المنقوص نحو شاكٍ ولابٍ، من شوكة السلاح ولوب الغمامة"⁽²⁶⁾. فقد شبّه (هار) بـ(شاكٍ)، و(لاب)، فـ(شاكٍ) معروف ومشهور عند النحاة ويُضرب بها الأمثال النحوية؛ لكن (لاب) فهي على عكس الكلمة الأولى (شاكٍ). ذكر ابن يعيش أنّ العين حُذفت منها⁽²⁷⁾. وقال أبو حيان الأندلسي: "فأما هار، وشاكٍ، ولاث، فعن العرب فيه وجهان أحدهما القلب، فيصير منقوصاً، فالأصل: هاور فقلب فصار: هارو فعمل به ما عمل بغاز، وكذلك شاكٍ اشتق من الشوكة، ولاث من اللوث والثاني: حذف العين، وهو الأكثر

فيها، فيصير الإعراب في الآخر فنقول: هار، وهارا، وبهار، ولا ينقاس هذان الوجهان فلا يقال في: قائم، قام منقوصاً، ولا قام محذوف العين⁽²⁸⁾. ولم يهمل الحلبي معناها، فقال: "أي ساقط متداعٍ. يقال: هار البئر يهور، وهار البناء يهور: إذا تداعى وسقط"⁽²⁹⁾.

2. (طوع - استطاعة): ذكر الحلبي نوع الإعلال في (استطاعة)، فقال: "والاستطاعة: استفعال من الطوع فأعلت بالحذف وعوض منه بالتاء كالاستقامة"⁽³⁰⁾. ولم يفصل الحلبي كيفية الحذف الذي وقع في (استطاعة)، وقد بين ذلك الزبيدي بقوله: "أصله الاستطوع، فلما أُسْقِطَت الواو جُعِلَت الهاء بَدَلًا عَنْهَا"⁽³¹⁾. وقد ذكر الراغب المعاني الثلاثة للاستطاعة فقال: "الأول: استطاعة نفسية، وهي المعرفة بما، أو التمكن من معرفتها. والثاني: استطاعة بدنية، وهي أن يكون صحيح البدن قادراً على إقامتها. والثالث: استطاعة من خارج، وهي وجود الآلة التي بها يتمكن من فعلها، ومتى اجتمعت الثلاثة فقد حصل تمام الاستطاعة"⁽³²⁾.

3. (ظلت - ظلت - ظلت): هذه الكلمة أوردتها كتب اللغة وصنفتها ضمن الإعلال بالحذف مع أن الكلمة صحيحة غير معتلة؛ لكن العلة فيها هي أنها تتغير كثيراً. والحلبي أوردتها وتكلم عن أحوالها عند تغيرها من حالة إلى أخرى، فقال: "قوله ﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ (طه: 97). أصلها ظللت، وإنما حذفت اللام الأولى للتضعيف والكسر، وفيه وفيما أشبهه ثلاث لغات: ظَلَّتْ على الأصل، وظَلَّتْ بالحذف مع بقاء الفاء على حركتها، وظَلَّتْ بكسرها منبهة على حركة المحذوف، وإن كانوا قد حذفوا أحد المثليين في المضاعف وإن لم يكن كسر نحو: أحسست في أحسست، وهمت في هممت، وحلت في حلت. فلأن يحذفوا فيما فيه ذلك وحركة ثقيلة أولى"⁽³³⁾. وقد شبه الحلبي الكلمة بما تشبهها، وهو تشبيه المثال بالمثال. وقد ورد في تاج العروس دلالة الحذف فيها بأن العرب تحذف في مثل هذه استثقلاً لاجتماع الأمثال⁽³⁴⁾. وقد رجّع الخليل العلة إلى الاختلاف في اللهجات عند العرب⁽³⁵⁾.

4. (فئة - فنية): في قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا﴾ (آل عمران: 13). قال الحلبي: "أي طائفتين وجماعتين. والفئة: الجماعة من الناس، وقيدها بعضهم بالمتظاهرة، وبعضهم بالمتعاضدة وهما متقاربتان، وجعلها بعضهم من فاء يفيء أي رجع، قال الراغب: والفئة الجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضها إلى بعض في التعاضد. وهذا لا يصح أنه "فئة" عينا همزة ولا مهاباء حذفت، فهي كمئة، والأصل: فنية بدليل قولهم: أمأت الدراهم: أي صيرتها مئة، فإن ادعوا فيها قلباً أو حذف عين فلا يُسمع لمخالفته الأصول"⁽³⁶⁾. وقد استدلل بقول الهروي في اختلاف لامها،

فقال: أحدهما أنما ياء، والثاني أنما واو، وقال: هو من قولهم: فأيت رأسه وفأوته: إذا شققته فانفأى.
قلت: وبهذا الاشتقاق يُعلم فساد قول من جعلها من فاء يفيء إذا رجع⁽³⁷⁾.

النتائج:

- 1- الإعلال كان محلَّ اهتمام الحلبي في كتابه، قد ذكره في مواضع وذلك للدلالات والمعاني التي تُستنبط من أنواعه؛ إلا أنَّ وروده لم يكن بمستوى موضوعات صرفية أخرى.
- 2- وردت جميع أنواع الإعلال عند الحلبي؛ إلا أنَّ الإعلال بالنقل (التسكين) هو أقل وروداً مقارنة بالقلب والحذف.
- 3- مع أنَّ الحلبي في بعض الأحيان يذكر الإعلال ويحدّد نوعه كما بيّناه في النقطة الأولى من النوع الثالث (الإعلال بالحذف)، إلا أننا نجد أنه لا يصرّح بذكر الإعلال غالباً، بل يفهم ما ورد عن الإعلال من خلال النص.
- 4- لم يلجأ الحلبي إلى تحديد نوع الإعلال من حيث (القياس والسماع).
- 5- ورد عند الحلبي مصطلح (الإعلال المشهور) ويقصد به (الإعلال بالقلب)، إذ يقول في جمع (المرأة): "وجمعها المرايا. والأصل المرائي، ثم غلب الإعلال المشهور".
- 6- قد يدرج الفعل الصحيح ضمن باب الإعلال وذلك لكثرة التغيرات التي تطرأ عليه، كما وجدنا ذلك في لفظ (ظلل) الذي درج عند الحلبي تحت باب الإعلال، كما بيّنا ذلك عند كلامنا عن (الإعلال بالحذف).
- 7- لم نجد عند العلماء في موضوع الإعلال غير (شاك) و (لاث)، أمّا الحلبي فقد مثّل له بـ (شاك) و (لاب) من لوب الغمامة.

المصادر:

1. أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أنير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط1، 1998م.
2. محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢ هـ)، إيجاز التعريف في علم التصريف، تحقيق: محمد المهدي عبدالحلي عمار سالم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2002م.
3. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (د.ت)، تاج العروس، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، د.ط، 2001م.
4. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢م.
5. محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، المحقق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ط1، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.

6. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، التعريفات، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1983م.
7. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تفسير الرغب الأصفهاني، تحقيق ودراسة: د. محمد عبدالعزيز بسيوني، كلية الآداب - جامعة طنطا، ط1، 1999م.
8. محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط1، 2001م.
9. أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، ط1، 2008م.
10. مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، جامع الدروس العربية، د.ت، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت - لبنان، ط28، 1993م.
11. أحمد بن محمد الحملاوي (ت: ١٣٥١هـ)، شذا العرف في فن الصرف، تحقيق: نصر الله عبدالرحمن نصر الله، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، د.س.
12. علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأثوثي الشافعي (ت: ٩٠٠هـ)، شرح الأثوثي لألفية ابن مالك، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1998م.
13. شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز أو دقنوز (ت: ٨٥٥هـ)، شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف، د.ت، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط3، 1959م.
14. شرح التصريح على التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهر، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: ٩٠٥هـ)، د.ت، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 2000م.
15. أبو القاسم عمر بن ثابت الثماني (ت: ٤٤٢هـ)، شرح التصريف للثماني، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد، ط1، 1999م.
16. شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهد العالم للجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفى عام ١٠٩٣ من الهجرة، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ)، حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأستاذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية، محمد محي الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د.ط، 1975م.
17. شرح المفصل لابن يعيشر، يعيشر بن علي بن يعيشر ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصل، المعروف بابن يعيشر وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، د.ت، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 2001م.
18. أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ)، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، د.ط، 1996م.
19. أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت: ٤٠١هـ)، الغريين في القرآن والحديث، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجع: أ.د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط1، 1999م.
20. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط4، 1987م.
21. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.س.
22. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، ط3، 1988م.
23. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، د.ت، دار الكتب العربي، بيروت - لبنان، ط3، 1986م.
24. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، أشرف على إخرجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين (٢١) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (ص ١٥)، أصل التحقيق: رسائل جامعية (غالبها ماجستير) لعدد من الباحثين، دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، ط1، 2015م.
25. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، د.ت، دار صادر، بيروت - لبنان، ط3، 1993م.

26. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالرأغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق - بيروت، ط 1، 1991م.
27. علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، الممتع الكبير في التصريف، د.ت، مكتبة لبنان، ط 1، 1996م.
28. المنهج الصوّتي للبنية العربية (رؤية جديدة في الصرف العربي)، د.ت، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، د.ط، 1980م.
29. عباس حسن (ت: 1398هـ)، النحو الوافي، د.ت، ط 15، د.س.

الهوامش:

- (1) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 38/1-39.
- (2) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 1773/5.
- (3) التعريفات: 31.
- (4) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 66/3.
- (5) المنهج الصوّتي للبنية العربية: 167.
- (6) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 4/4.
- (7) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم: 283/1.
- (8) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 315.
- (9) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 4/4.
- (10) المصدر نفسه: 30/2.
- (11) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 783/2.
- (12) شرح التصريف للثمانيني: 292.
- (13) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 142/3. وينظر: لسان العرب: 280/10. و
- (14) ينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 142/3.
- (15) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 142/3. وينظر: تهذيب اللغة: 19/3. و: تاج العروس من جواهر القاموس: 224/26.
- (16) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل: 529/3.
- (17) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 440/3.
- (18) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 440/3. وينظر: الكتاب: 366/4.
- (19) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن: 43/2. و: شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: 121. وشرح التصريح على التوضيح في النحو: 543/2.
- (20) تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم: 283/1.
- (21) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 355/3.
- (22) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 794/2. وشرح الأشموني لألفية ابن مالك: 121/4. وشذا العرف في فن الصرف: 136.
- (23) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: 474/5. والممتع الكبير في التصريف: 311.
- (24) النحو الوافي: 4: 797.
- (25) إنجاز التعريف في علم الصرف: 191. والممتع الكبير في التصريف: 288. وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: 1631/3. وجامع الدروس العربية: 105/2.
- (26) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 265/4.
- (27) شرح المفصل لابن يعيش: 449/5.
- (28) ارتشاف الضرب من لسان العرب: 245/1.
- (29) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 265/4.
- (30) المصدر نفسه: 422/2.

- (31) تاج العروس: 463/21.
- (32) تفسير الراغب الأصفهاني: 739/2.
- (33) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ 8/3.
- (34) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: 407/29.
- (35) ينظر: العين: 149/8.
- (36) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ 191/3. وينظر قول الراغب في المفردات في غريب القرآن: 650.
- (37) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ 192/3. وينظر قول المحروي في الغريبين في القرآن والحديث: 1404/5.